محورتاريخ وفلسلفة النشاط

المحاضرة رقم 4

تطور طريقة الأداء والأجهزة

1- تطور طريقة الأداء :

أوجد (يان) وتلاميذه وخاصة(إيرل)طريقة أداء على بعض أجهزة الجمباز بغرض تنمية القوة ، وكانت من أهم الصفات البدنية المرغوب تطويرها لمساعدة الشباب على مواجهة المعتدى

وكان لاكتشاف ومحاولة وجود مهارات جديدة أثره البالغ فى تغيير الأداء تغييرا مبالغا فيه مما جعله أحيانا ذا انعكاس خاطئ على جسم اللاعب

ولقد تميز الأداء فى هذا لوقت على تنفيذ معظم المهارات بقوة ، كما سميت هذه الطريقة باسم(هاكى بيتر) ونظرياتها الميطانيكية التى تعتمد على تحريك أجزاء الجسم ، والذى يكون فى جالة توتر دائم فى أثناء أداء المهارات

ولقد تغيرت طريقة الأداء على الأجهزة ، إذ دلت الممارسة الأواى للاعبين على الأجهزة باستخدام الطريقة الجزئية ، وتبين ذلك عندما كان يؤدى اللاعب مهارته على جهاز حصان القفز فلقد كان يجرى ثم يضع رجله اليسرى على طرف الجهاز ثم يتبعها بوضع الرجل اليمنى على الطرف الآخر ثم يؤدى الدفع بالذراعين للهبوط

كما أنه لم يكن هناك اهتمام بالأداء الفنى ولا بالأداء الشكلى نظرا لعدم وجود قواعد يتبعها اللاعبو فى أثناء ممارستهم لرياضة الجمباز

وبمرور الوقت واتساع انتشار فرص الإشتراك فى منافسات بين الدول بدأ الاهتمام بدراسة أساليب أفضل مع الاستفادة من الميكانيكا الحيوية للاقتصاد فى الجهد والارتفاع بمستوى الأداء

وواكب هذا التطور وضع قواعد للتحكيم لرياضة الجمباز ووجود صعوبات متنوعة وابتكار لمهارات جديدة ، كما بدأ الاهتمام بتنفيذ الأداء الفنى والشكلى بطريقة أفضل ، كما ارتفع مستوى حركات الربط بين المهارات

2-تطور الأجهزة :

لقد ثبت أن القدماء المصريين هم أول من مارس الحركات الأرضية بصورة فردية أو زوجية أو جماعية بحركات ثابتة أو حركية

أما بالنسبة للأجهزة ، فلقد ظهر أن أول جهاز كان ابتكار الرومان حصان القفز بصورته الأولية ثم تطور بعد ذلك إلى أن أصبح بمقاييسه وشكله الجديد ليلائم طريقة الأداء عليه أما باقى الأجهزة فلقد

كانت خلال عهد (يان) حيث ابتكر العقلة والمتوازيين مستخدما بجذوع وسيقان الأشجار ثم طور هذان الجهازان عند بداية البطولات التى تمت بين الدول المختلفة .

قام الإيطاليون بابتكار جهاز الحلق حيث كان عبارة عن مثلث وتؤدى عليه مهارات بأرجحة الحلق ، ولقد تطور هذا الجهاز وأصبح ذا حلقات مستديرة كما تؤدى عليه المهارات وهو ثابت نسبيا والحصان

الخشبي فى بداية استخدامه كانت له حلقتان تساعدان اللاعب أثناء الدفع ، كما أن استخدامه فى بداية اكتشافه يشير إلى أن اللاعب كان يؤدى مهارات ثابتة عليه مثل القفز للوقوف على الذراعين ، وبديهى أنه مع التطور الحادث للأجهزة الأخرى بجانب التعديل فى طريقة الأداء قد حدثت لهذا الجهاز تطور حتمى لأفضل استغلال ممكن لإمكانيات اللعب عليه ، ثم تم تطوير هذا الجهاز لأداء مهارات محددة عليه وتم تعريفه تحت اسم جهاز حصان الحلق وواكب مثل التعديلات ابتكار أجهزة خاصة للأناث

ومع تقدم الزمن واهتمام الدول برياضة الجمباز والاشتراك فى الدورات الأولمبية وخاصة أول دورة تشترك فيها فرق الجمباز أثينا باليونان بدأت الدول وخاصة ألمانيا 1887 تستعين بأسس ومقاييس عملية لتطوير أجهزة الجمباز لتتناسب مع تكوين الجسم البشرى مما أوجد صناعة أجهزة لها مواصفات محددة سهلة الحركة وتتكيف لتناسب الأعمار والأحجام المختلفة .